



ورقة علمية بعنوان

أداء الصناديق الوقفية الاستثمارية

(صندوق تنمية ممتلكات الأوقاف - نموذجًا)

من إعداد
الباحث / مؤيد أحمد العلوي
إشراف:
البروفسور هشام سالم حمزة

١٤٤٤ هـ / ٢٠٢٣ م

المقدمة:

إن المتصفح لتاريخ الوقف في الإسلام وتطبيقاته يجد وظائف وأغراضًا واسعة حققها الوقف؛ نظرًا لتنوع المجالات التي اشتمل عليها؛ مما شكل دعامة للتكافل الاجتماعي، ووسيلة من وسائل تحقيق وظائف المال في الإسلام؛ كما يساهم أيضًا في اصلاح الخلل في توزيع الثروة وتحقيق النمو المستدام في المجتمع.

واستثمار أموال الوقف يعني استثمار أصل الوقف عقارًا كان أو منقولًا، أو استثمار الربيع الناتج عن استغلال الوقف، كما يراد به تنمية الأموال الوقفية سواء كانت أصولًا أم ريعًا بوسائل ومجالات استثمارية مباحة^(١).

ويسعى الباحث من خلال هذه الورقة إلى المساهمة في إثراء الإهتمام المعرفي بالوقف النقدي ومكانته الأساسية نظريًا وتطبيقيًا في مجال الأوقاف، وذلك من خلال، الإجابة على التساؤل التالي: -

هل حقق صندوق تثمير ممتلكات الأوقاف كفاءة أداء تحقق عوائد مستقرة ومستدامة خادمة للعمل الخيري؟

ويتمثل هدف هذه الورقة في:

● الوقوف على أداء صندوق تثمير ممتلكات الأوقاف من خلال استدامة عوائده الوقفية بما يساهم في تحقيق دوره الاجتماعي.

الإطار النظري للورقة:

تعتبر الأوقاف من الموارد الهامة في المجتمع من خلال ما تقدمه من خدمة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية داخلها؛ فالوقف الإسلامي من أهم مظاهر التكافل الاجتماعي في الإسلام والذي يحقق للأمة الحفاظ على كلياتها الخمس (العقيدة، النفس، العقل، النسل، المال) ، وتمثل الصناديق الوقفية إحدى الآليات والصيغ المستجدة التي يمكن للوقف من خلالها الإسهام في دفع عجلة التنمية المستدامة، فالصناديق الوقفية تمثل الإطار الأوسع لممارسة العمل الوقفي في إطار من المشاركة الفعالة والمثمرة، ويمثل صندوق تثمير ممتلكات الأوقاف والتابع للبنك

^(١) محي الدين يعقوب(2009م). الأوقاف الإسلامية بين الواقع والمأمول (بحث مقدم إلى مؤتمر عالمي عن قوانين الأوقاف وإدارتها، واقع وتطلعات، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ٢٠- 22 أكتوبر 2009 م) ص ١٥.

الإسلامي للتنمية واحداً من أهم هذه الصناديق وهو مجال الورقة الحالية، ومن ثم يتم تناوله على النحو التالي:

أولاً: ماهية صندوق تثير ممتلكات الأوقاف وموارده وأساليبه التمويلية

التعريف بصندوق تثير ممتلكات الأوقاف:

تم تأسيس صندوق تثير ممتلكات الأوقاف كصندوق مقوم بالدولار الأمريكي في المملكة العربية السعودية، ويديره البنك الإسلامي للتنمية بالاعتماد على صيغة المضاربة الإسلامية واللوائح الميسرة للصندوق، وقد أنشئ بناءً على موافقة وزراء الأوقاف للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أثناء اجتماعهم السادس المعقود في جاكارتا بإندونيسيا عام ١٩٩٧؛ حيث أنشأ البنك الإسلامي للتنمية إلى جانب تسع مؤسسات أخرى صندوق تثير ممتلكات الأوقاف عام ٢٠٠١ بإجمالي اكتتابات بلغت قيمتها ٥٠ مليون دولار أمريكي، وهناك (١٩) مشاركاً في صندوق تثير ممتلكات الأوقاف؛ منهم البنك الإسلامي للتنمية ووزارات الأوقاف ومنظمات أوقاف ومنظمات غير ربحية وبنوك إسلامية والمستثمرين الأفراد برأسمال إجمالي مدفوع قيمته ١٢,٤ مليون دولار أمريكي؛ ولزيادة موارد صندوق تثير ممتلكات الأوقاف قدم البنك الإسلامي للتنمية خط تمويل بقيمة ١٠٠ مليون دولار أمريكي لاستخدامه في تمويل مشاريع الصندوق^(١). وتتمثل رسالة صندوق تثير ممتلكات الأوقاف في:

- إحياء سنة الوقف الإسلامية من خلال تنمية ممتلكات الأوقاف وتطويرها في العالم أجمع من أجل تعظيم عوائدها كي تساهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للأمة الإسلامية.
- المساهمة في تمويل المشاريع الوقفية ذات العائد التجاري.
- السعي إلى دعم المؤسسات الوقفية عن طريق توفير التمويل والخبرة في تطوير المشاريع.
- إدارة الصندوق وفقاً لمفهوم المضاربة الشرعية، والتمتع باستقلال إداري ومالي في إطار البنك الإسلامي للتنمية^(٢).

أهمية صندوق تثير ممتلكات الأوقاف:

^(٢) صندوق تثير ممتلكات الأوقاف التقرير السنوي ٢٠٢٠

<https://www.isdb.org/apif/ar/about-awqaf>

^(٣) المرجع السابق.

تتمثل أهمية صندوق تثمير ممتلكات الأوقاف فيما يلي:
- المشاركة في تمويل الممتلكات الوقفية العقارية التجارية والسكنية المدرة للدخل، وتتضمن محافظة مشاريع صندوق تثمير ممتلكات الأوقاف، ٥٧ مشروعاً مكتملاً أو قيد الإنجاز، بقيمة إجمالية بلغت ١.٢٢ مليار دولار أمريكي، وتشمل مساهمة البنك الإسلامي للتنمية في هذا المبلغ ١٩٤ مليون دولار أمريكي من صندوق تثمير ممتلكات الأوقاف و ٢٧٠ مليون دولار أمريكي من خط تمويل البنك الإسلامي للتنمية، فيما يأتي المبلغ المتبقي من المستفيدين.

- يساعد صندوق تثمير ممتلكات الأوقاف منظمات الأوقاف والمنظمات الخيرية على الاضطلاع بمهمتها من خلال توفير الموارد اللازمة لتطوير الأرض الوقفية التي تملكها هذه المنظمات و/أو تجديد ممتلكات الوقف أو شراء عقارات لاستغلالها كأوقاف، ويُتوقع من منظمات الأوقاف أو المنظمات غير الربحية التي تتلقى الدعم استخدام إيرادات الإيجار الناتجة عن هذه المشاريع لدعم أنشطتها الاجتماعية والخيرية.

- يعدّ صندوق تثمير ممتلكات الأوقاف صندوقاً فريداً من نوعه على ساحة بنوك التنمية متعددة الأطراف، وذلك من خلال المهمة المنوطة به والمتمثلة في تمويل إنشاء أو تطوير عقارات وقفية إسلامية، كما أنه يركّز بشكل كبير على الاستدامة المالية طويلة الأجل بين الأجيال.

- يساهم صندوق تثمير ممتلكات الأوقاف في تنشيط سوق رأس المال عن طريق جذب مستثمرين وبالتحديد صغارهم للاستثمار في الأوراق المالية، مما يظهر أهمية صندوق تثمير الممتلكات وخاصة في الدول النامية من خلال ما يقدمه من أدوات استثمارية تناسب ظروف المستثمرين في تلك البلدان^(٤).

رأس مال صندوق تثمير ممتلكات الأوقاف وموارده:

يبلغ رأس مال صندوق تثمير ممتلكات الأوقاف المرخص به ١٠٠ مليون دولار أمريكي مقسمة إلى ١٠,٠٠٠ شهادة من الفئة "أ" بقيمة إسمية تبلغ ١٠,٠٠٠ دولار أمريكي لكل منها، وللمضارب تعبئة موارد إضافية من أجل الاستثمار في مشاريع محددة، من خلال المشاركة في التمويل المجمع أو المشترك أو إصدار شهادات من الفئة "ب" والتي يمكن أن تتخذ شكل شهادات مقارضة أو شهادات إجارة ونحوها، ولزيادة موارد الصندوق قدم البنك الإسلامي للتنمية خط تمويل بقيمة ١٠٠ مليون دولار أمريكي لاستخدامه في تمويل مشاريع الصندوق.

(٤) المرجع السابق.

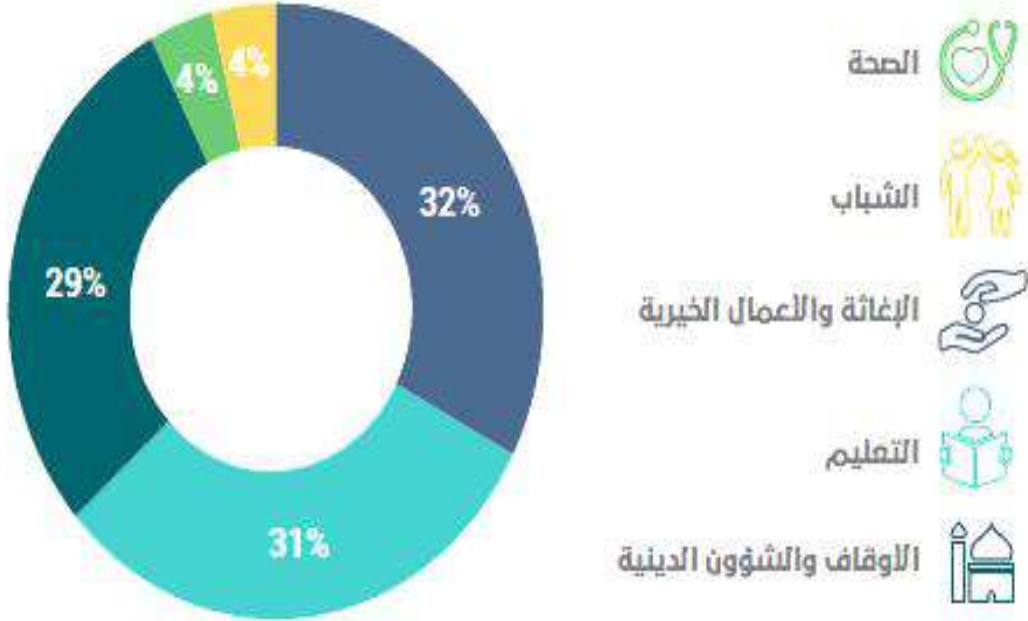
جدول رقم (١) نسب المساهمة في رأس مال صندوق تثير ممتلكات الأوقاف

م	اسم المساهم	البلد	المساهمة في رأس المال (%)	م	اسم المساهم	البلد	المساهمة في رأس المال (%)
١	البنك الإسلامي للتنمية	م.العربية السعودية	٣٦,٩١	٩	بنك البركة الإسلامي	البحرين	١,٢٥
٢	منظمة التعاون الإسلامي وصندوق التضامن الإسلامي	م.العربية السعودية	١٩,٤١	١٠	بنك البحرين الإسلامي	البحرين	١,٢٥
٣	الهيئة العامة للأوقاف	م.العربية السعودية	٩,٣٨	١١	بنك التضامن الإسلامي	السودان	١,٢٥
٤	بنك فيصل الإسلامي	مصر	٧,٢١	١٢	البنك الإسلامي الأردني	الأردن	١,٢٥
٥	الامانة العامة للأوقاف في دولي الكويت	الكويت	٦,٢٦	١٣	وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية	الأردن	١,٢٥
٦	بيت التمويل الكويتي	الكويت	٦,٢٦	١٤	البنك الإسلامي العربي	فلسطين	١,٢٥
٧	صندوق الأوقاف الإيراني	إيران	٣,٦٣	١٥	أمانة رايا بيرهاد	ماليزيا	١,٢٥
٨	البنك الإسلامي الاجتماعي	بنغلاديش	٢,١٩		المجموع		١٠٠

(المصدر: صندوق تثمير ممتلكات الأوقاف، ٢٠٢٠، ص ٩٠)

من خلال الجدول السابق يتضح أن أعلى نسبة مساهمة رأس مال الصندوق تعود للبنك الإسلامي للتنمية بما يقارب ٤٠%، ومن حيث الدول تحتل المملكة العربية السعودية الريادة بما يقارب ٦٥% من المساهمة في رأس مال الصندوق بالإضافة إلى مؤسسات مالية من دول عربية أخرى مثل الكويت والبحرين والأردن ومصر، ورغم أن الصندوق تم تأسيسه من أجل تقديم خدمات خيرية، إلا أن عملياته موجهة نحو السوق لضمان عائد معقول لمستثمريه، وهذا من أجل ضمان استمرارية واستدامة الصندوق، ومن الممكن أن يحول المضارب ما يصل إلى ٢٠% من صافي الدخل لأي سنة إلى الاحتياطي العام ويمثل المخطط الكلي لمخصصات الأرباح كما يلي: رسوم المضارب (الإدارة ١٠%)؛ الاحتياطي العام (٠-٢٠%)؛ الأرباح القابلة للتوزيع (٧٠-٩٠%)، ويتعهد البنك الإسلامي للتنمية من بداية السنة المالية الرابعة للصندوق بشراء ما لا يزيد عن ٥٠% من الشهادات (أ) التي يحملها كل حاملي تلك الشهادات شريطة ألا ينتج عن هذا الشراء تحول حامل الشهادات إلى حامل شهادات ذات قيمة اسمية إجمالية تقل عن مليون دولار أمريكي. ويوضح الشكل التالي أنواع وأهمية المشاريع المكونة لمحفظه صندوق تثمير ممتلكات الأوقاف

شكل رقم (١) نماذج وأهمية المشاريع المكونة لمحفظة صندوق تثمير ممتلكات الأوقاف



(المصدر: الأثر الإنمائي لصندوق تثمير ممتلكات الأوقاف، ٢٠٢٠، ص ٣٨).
يتضح من الشكل السابق تنوع محفظة الصندوق بين المشاريع المختلفة والتي تهدف إلى تحقيق التنمية الاجتماعية حيث تركز في المقام الأول على المشاريع ذات الطابع التعليمي والتربوي إضافة إلى الجانب الديني وهذا دون إهمال للجانب الخاص بالأعمال الخيرية وكذا الشباب والصحة وقد بلغ العدد المتوسط للمشاريع المعتمدة ٦ مشاريع كل سنة وفي عام ٢٠٢٠ فاقت قيمة المشاريع المعتمدة ٢١٧ مليون دولار أمريكي.

آلية إدارة وتشغيل صندوق تثمير ممتلكات الأوقاف (دورة حياة الصندوق).

يعمل صندوق تثمير ممتلكات الأوقاف عن طريق تمويل بناء أو شراء أصول عقارية مادية (بالاعتماد على صيغ تمويل متوافقة مع الشريعة الإسلامية) من شأنها أن تحقق عائداً، وتستخدم هذه العوائد بعد ذلك لسداد المبالغ المستحقة لصالح الصندوق، فيما تُستخدم المبالغ المتبقية لدعم أنشطة المستفيد أثناء فترة السداد. وبعد هذه الفترة، يُسجل الأصل

باعتباره وفقاً ويعود كل الدخل الناتج إلى المستفيد، مما يساعد على توفير مصدر دخل مستدام لأنشطة المستفيد المرغوبة اجتماعياً^(٥).

وتشبه دورة حياة صندوق تثير ممتلكات الأوقاف في الغالب مشاريع التنمية الأخرى التي ينفذها البنك الإسلامي للتنمية، مع بعض الفروق الجديرة بالملاحظة، وذلك على النحو التالي:

أولاً: على عكس المشاريع السيادية، يمكن أن تكون الوثيقة الأولية طلباً رسمياً من كيان غير سيادي أو سيادي. ويعدّ صندوق تثير ممتلكات الأوقاف أحد مصادر التمويل القليلة في البنك الإسلامي للتنمية التي لا تتطلب أية ضمانات سيادية. ثانياً: يمكن لصندوق تثير ممتلكات الأوقاف النظر في الطلبات المقدمة من المنظمات الناشطة في البلدان الأعضاء وغير الأعضاء على حد سواء.

ثالثاً: يوجد تركيز على الاضطلاع بدراسات العناية مبكراً فيما يتعلق باحترام القانون والامتثال (اعرف عميلك)؛ وذلك لأن مشاريع صندوق تثير ممتلكات الأوقاف مُصمّمة لتمكين المنظمات التي تشارك فعلياً في أنشطة إنمائية مفيدة، تمكيناً مالياً، من خلال إعانتها على تحقيق الاستدامة المالية. وبالتالي يجب إثبات المشروعية القانونية لأنشطة المستفيد وجدارتها بالإضافة إلى نزاهة أفراده الرئيسيين في وقت مبكر، لأن صندوق تثير ممتلكات الأوقاف لا يتدخل في أنشطة التنمية الخاصة بالمنظمة.

ويوضح الجدول (٢) دورة حياة مشروع صندوق تثير ممتلكات.

م	الخطوات
١	تحديد المشروع والطلب الرسمي (سيادي أو غير سيادي)
٢	الإجازة القانونية والالتزام
٣	الإجازة المفاهيمية
٤	التحضير والتقييم
٥	موافقة إدارة البنك الإسلامي للتنمية

(المصدر: الأثر الإنمائي لصندوق تثير ممتلكات الأوقاف، ٢٠٢٠، ص ٣٨).

(٥) أعمار بن حاسين وآخرون، كفاءة الأسواق المالية في الدول النامية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، الجزائر العدد (٢)، ٢٠١٣ م.

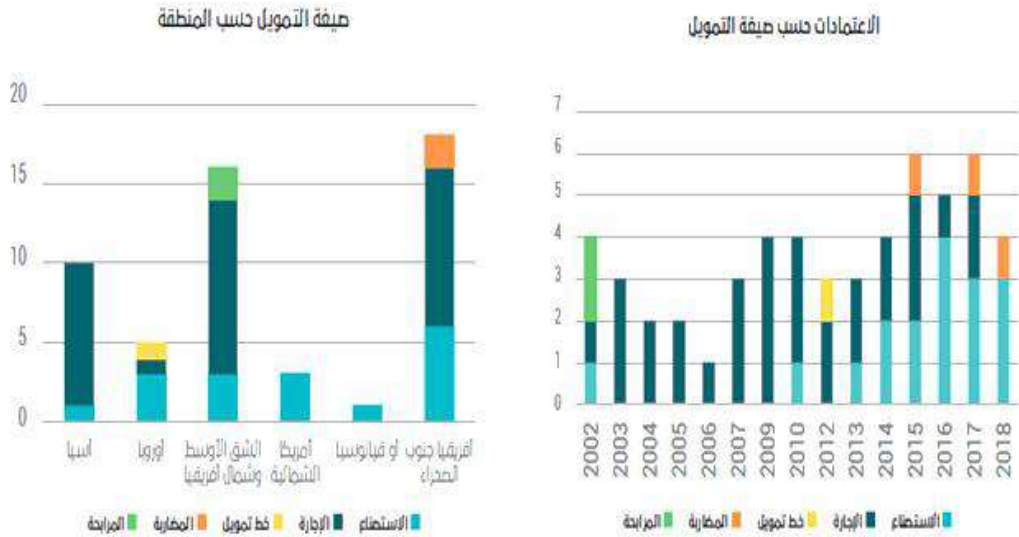
من خلال عرض الجدول السابق يتضح أن دورة صندوق تثير ممتلكات الأوقاف تمر بمراحل وخطوات متتابعة ومنظمة لكي تؤدي نتائجها المرجوة، كما يلاحظ أيضا أن الطلبات المقدمة قد تكون طلبات رسمية سيادية من البلدان الأعضاء، أو غير سيادية من منظمات خيرية للأنشطة في أي بلد.

ويتضح أن المؤشرات المالية ذات أهمية كبيرة أثناء مرحلة التقييم؛ حيث تمثل سمة مميزة لدورة حياة مشاريع صندوق تثير ممتلكات الأوقاف. وتتمثل المؤشرات الحاسمة هنا في معدل العائد المالي الداخلي بالإضافة إلى نسبة تغطية خدمة الدين، وبخلاف مشاريع التنمية السيادية المعتادة، يُتوقع من معظم مشاريع صندوق تثير ممتلكات الأوقاف أن تعتمد على الدخل الناتج عن المشروع ذاته لسداد التمويل، وإلا فإنها لن تكون مسوغة إن فشلت في تغطية أقساط الديون (لأن الغرض الوحيد من المشاريع هو توليد الدخل) أما في الحالة المثلى، وبالإضافة إلى توفير عامل الأمان، فينبغي أن تكون نسبة تغطية خدمة الدين كبيرةً بدرجة كافية لإتاحة دخل زائد عن مبالغ الأقساط واستخدامه في دعم أنشطة المستفيدين حتى أثناء فترة السداد^(٦).

صيغ التمويل المعتمدة من قبل صندوق تثير ممتلكات الأوقاف:

يعتمد صندوق تثير ممتلكات الأوقاف على عدة صيغ تمثل صيغ تمويل إسلامية وذلك لتمويل وإقامة المشروعات المختلفة التي يقوم بها الصندوق في مجالات متعددة. يوضح الشكل التالي رقم (٢) صيغ التمويل المعتمدة من قبل صندوق تثير ممتلكات الأوقاف

(٦) الأثر الإنمائي لصندوق تثير ممتلكات الأوقاف، ٢٠٢٠، ص ٤٤
<https://www.isdb.org/apif/ar/about-awqaf>



(المصدر الأثر الإنمائي لصندوق تثير ممتلكات الأوقاف، ٢٠٢٠، ص ٤٠) (٧)

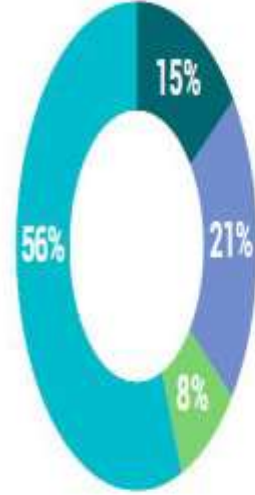
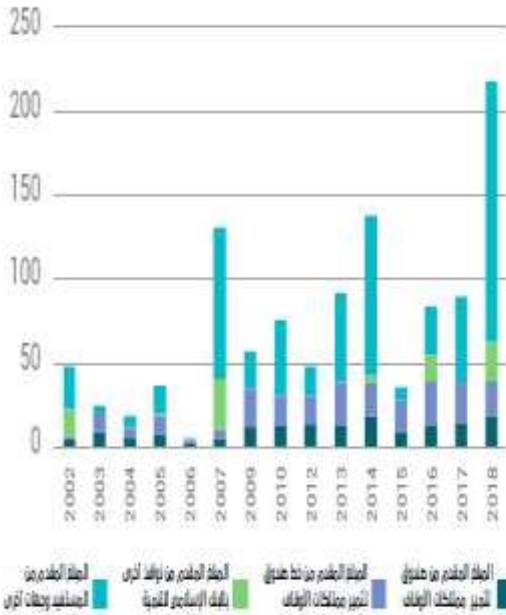
ومن خلال الشكل السابق يتضح وجود صيغ إسلامية مختلفة لتمويل المشاريع تمثلت في الاستصناع- الإجارة- خط التمويل- المضاربة- المرابحة) حيث يعتمد صندوق تثير ممتلكات الأوقاف على هذه الصيغ وفق مستويين مختلفين فهو يدعم الأوقاف ويفعلها لمعالجة تحديات التنمية باعتبارها حلا طويل الأجل وغير قائم على القروض من خلال استخدام الصيغ الإسلامية قصيرة الأجل القائمة على القرض لتمويل المشاريع. وتتعدد مصادر تحصيل الأموال المقدمة لتمويل المشاريع الاستثمارية المعتمدة من قبل الصندوق بين الأموال الموقوفة والتمويل المقدم من المؤسسات المالية المساهمة فيه والشكل التالي يوضح ذلك:

(٧) الأثر الإنمائي لصندوق تثير ممتلكات الأوقاف ، مرجع سابق، ٣٣

شكل رقم (٣) يوضح مصدر تمويل المشاريع المعتمدة من طرف صندوق تثمير ممتلكات الأوقاف^(٨).

تمويل مشاريع صندوق تثمير ممتلكات الأوقاف حسب المصدر
(سنويًا بملايين الدولارات الأمريكية)

توزيع تمويل مشاريع صندوق تثمير ممتلكات الأوقاف حسب المصدر



يتضح من الشكل السابق أن التمويل يعتمد بأكثر من النصف على المستفيد (٥٦%) وذلك نتيجة تقديمه للعقار المتمثل في الأرض باعتباره الشرط الأساسي للقيام بمشاريع وقفية ضمن اتفاقيات الصندوق ويكون التمويل المقدم من قبل الصندوق أو المؤسسات المساهمة فيه بغية إقامة العقار الوقفي للاستفادة منه؛ حيث يوفر صندوق تثمير ممتلكات الأوقاف مصدر تمويل تنافسي فيما يتعلق بالأصول العقارية المدرة للدخل، وتتوزع نسب التمويل الباقية على مصادر مختلفة ومتنوعة.

^(٨) الأثر الإنمائي لصندوق تثمير ممتلكات الأوقاف (٢٠٢٠)، ص ٤٠

ثانيًا: الاستراتيجية الاستثمارية لصندوق تثمير ممتلكات الأوقاف وتطور المشاريع الوقفية.

يسعى البنك الإسلامي للتنمية بصورة حثيثة وعملية لإيجاد الحلول المبتكرة لمجابهة أصعب تحديات التنمية التي تواجهها الدول الأعضاء والمجتمعات الإسلامية في الدول غير الأعضاء ، ويحث البنك باستمرار على أن تكون هناك خطط واستراتيجيات واضحة تعمل على تطور المشاريع الوقفية؛ ولذا كان الهدف من إنشاء صندوق تثمير ممتلكات الأوقاف هو استثمار أموال وممتلكات الوقف بصفة مستمرة من خلال استراتيجية استثمارية واضحة ؛ ومن ثم يتناول هذا المبحث الاستراتيجية الاستثمارية لصندوق تثمير ممتلكات الأوقاف وتطور المشاريع الوقفية؛ وذلك من خلال ما يلي:

ركائز الاستراتيجية الاستثمارية

تقوم استراتيجية صندوق تثمير ممتلكات الأوقاف على عدة ركائز منها^(٩) .:

- **التنوع في الاستثمارات:** من خلال مشاريع استثمارية جديدة تسهم في خفض درجة المخاطر التي يتعرض لها عائد المحفظة، وتوسيع مشاركة قطاع الأوقاف في مجالات اقتصادية واجتماعية عديدة وتحقيق تطلعات الواقفين على مختلف مستوياتهم وإمكانياتهم وفتح المجال لصغار الواقفين للمشاركة والمساهمة في المشروعات التنموية التي تستهدف الأعمال الخيرية دون أن يترتب على ذلك تأثير عكسي على حجم العائد، والابتعاد عن الاستثمارات التي تتعرض قيمتها السوقية للانخفاض.

- **المحافظة على الأموال المستثمرة:** ويقصد بها الوصول إلى الضمان الحقيقي الذي يعني استرداد نفس القوة الشرائية للوحدات النقدية للأموال المستثمرة في الأصول والعمل على المحافظة على الأصول الموقفة للصندوق وعدم تعريضها لأي مخاطر تحقق على المدى الطويل الربحية في قيمة الأصل نفسه؛ وذلك من أجل العمل على تنمية الأصل وإعادة استثمار ريعه.

(٩) عائشة حيمود: (٢٠١٩). محددور صناديق الاستثمار الإسلامية في تفعيل سوق الأوراق المالية الناشئة (دراسة حالة سوق الأسهم السعودي) رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ٨ ماي الجزائر.

-هيكله استحقاقات الاستثمار : وذلك من خلال هيكله استحقاقات المحفوظات ضد التغيرات في معدلات الفائدة -وهناك طريقتان لهيكليته استحقاقات المحفوظة؛ هما الاستحقاقات المتتابة، والاستحقاقات المتتالية-وتقضي بتخصيص نوعية من الاستثمارات أحدهما قصيرة والأخرى طويلة وهي بالتالي تستبعد الاستثمارات متوسطة الأجل.

وتعتمد استراتيجية صندوق تثير ممتلكات الأوقاف على تقديم التمويل اللازم لتطوير الممتلكات الوقفية العقارية والاستثمار فيها وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية، ويشمل ذلك المباني السكنية والتجارية التي تكون صالحة اجتماعياً واقتصادياً ومالياً، سواء في البلدان الأعضاء أو غير الأعضاء. وبالتالي ترتفع قيمة ممتلكات الأوقاف وتتحول من ممتلكات غير مستغلة إلى أصول مدرة للدخل وذات قيمة عالية^(١٠).

ومن ثم يشكل صندوق تثير ممتلكات الأوقاف أحد أدوات التمويل الإسلامي للتنمية كأداة فعالة للاستثمار المؤثر؛ حيث يعمل على تحقيق أثر مالي واجتماعي مستدام منذ تأسيسه، ويوفر الصندوق التمويل للجهات التي تحوز ممتلكات وقفية أو تديرها وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية لتطوير هذه الممتلكات استناداً إلى الجدوى المالية والعائد الاجتماعي المرتبط بشكل عام بمفهوم الوقف (أو الهبات الموقفة). كما يتيح صندوق تثير ممتلكات الأوقاف للمساهمين فيه أو (حملة الأسهم) فرصة توليد عوائد الدخل من التطوير العقاري، بالإضافة إلى العوائد الاجتماعية على شكل دعم لأصحاب ممتلكات الأوقاف لتطوير الممتلكات التي يستخدم دخلها لتحقيق أهداف إنمائية وخيرية مختلفة^(١١).

وحقق صندوق تثير ممتلكات الأوقاف عائداً صافياً قابلاً للتوزيع بنسبة ٣-٤% على مدار السنوات الخمس الماضية. ويوزع جزء من هذا العائد على شكل أرباح فيما يعاد استثمار الجزء المتبقي في صندوق تثير ممتلكات الأوقاف وهو يعكس الأرباح الرأسمالية للمساهمين في صندوق تثير ممتلكات الأوقاف. وفي نهاية ٢٠٢١م بلغت قيمة سهم صندوق تثير ممتلكات الأوقاف ٣٩، ١١٤ دولار أمريكي مقارنة بـ ١٠,٠٠٠ دولار

(١٠) خالد أحمد فرحان المشهداني ورائد عبد الخالق عبد الله العبيدي، (٢٠٢٠) مدخل إلى الأسواق المالية، دار الأيام، للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٢٠م، ص ١١٣.

(١١) مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، (٢٠١٩). تقرير الاستثمار العالمي، جنيف، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي،: دمج التمويل الإسلامي والاستثمار المؤثر من أجل تحقيق الأهداف العالمية، إستنبول، ٢٠١٩م، ص، ١٠.

أمريكي في بدايته، وارتفعت إجمالي أصول الصندوق بنسبة ٢٣% حيث بلغ ١٦,٨٣ مليون دولار أمريكي مقارنة بـ ٩٤,٨٥ مليون دولار أمريكي في عام ٢٠٢٠، وارتفع صافي قيمة الأصول لكل شهادة (أ) ١١,٥٨٩ دولار أمريكي مقابل ١١,٥٧٤ دولار أمريكي في عام ٢٠٢٠، أما بالنسبة لتوزيع الأرباح، فقد داوم صندوق تثير أملاك الأوقاف على توزيع أرباح ثابتة تتراوح ما بين ٢,٥ إلى ٥% من رأس المال على مدار السنوات العشر الماضية^(١٢).

الأداء المالي للصندوق ومؤشراته المالية وكيفية إدارة المخاطر

حافظ الصندوق على وضع مالي جيد مدعوماً بميزانية قوية وتحسن جودة عوائده، ومع ذلك، فهو يواصل عمله على تحسين العائد على رأسماله. وقد بلغ مجموع قيمة أصول الصندوق ١٣٤,١٦ مليون دولار أمريكي في نهاية ٢٠٢١، مقارنة بـ ١١٦,٨٣ مليون دولار في نهاية عام ٢٠٢٠، أو بزيادة قدرها ١٤,٨٣% وبيّن الجدول التالي مكونات أصول الصندوق في ٢٠٢٠/١٢/٣١ و ٢٠٢١/١٢/٣١.

جدول رقم (٣) مكونات أصول الصندوق في ٢٠٢٠/١٢/٣١ و ٢٠٢١/١٢/٣١.
(بملايين الدولارات الأمريكية)

٢٠٢٠/١٢/٣١		٢٠٢١/١٢/٣١		
%	المبلغ	%	المبلغ	
٦.٩١	٨.٠٨	٩.٢٠	١٢.٣٤	النقد وما يعادله.
١٦.٣٥	١٩.١١	١٢.٩٩	١٧,٤٣	ديون سلع بالمرابحة
٢٥.٤٦	٢٩.٧٥	٢٣.١٨	٣١.١	الاستثمارات: اجارة منتهية بالتملك
٢٥.٤٦	٢٩.٧٥	٢١.٩٢	٢٩.٤١	الاستثمارات: صكوك اجارة إسلامية
٢.٩٤	٣.٤٤	٢.٢٧	٣.٠٤	الاستثمارات: في صنادق الإجارة.
٥.٤٥	٦.٣٧	٤.٦٤	٦.٢١	الاستثمارات: في عقارات
١.٧٤	٢.٠٣	٠.٤٢	٠.٥٧	الاستثمارات: مشاركة
١٠.٤٤	١٢.٢	١٤.٨١	١٩.٨٧	الذمم المدينة- استصناع

(١٢) مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، (٢٠١٩)، مرجع سابق ص ١٣.

٣.٩١	٤.٥٧	٥.٩٣	٧.٩٦	الذمم المدينة-مراوحة مشاريع
١.٣٣	١.٥٥	٤.٥٤	٦.٠٩	إيرادات مستحقة من أطراف ذات علاقة.
٠.٠١	٠.٠١	٠.١٠	٠,٠٠	إيرادات مستحقة وأصول أخرى.
%١٠٠	١١٦.٨٣	%١٠٠	١٣٤.١٦	مجموع الأصول.

(المصدر التقرير السنوي لصندوق تثير ممتلكات الأوقاف، ٢٠٢١، ص ٣٣)^(١٣).

من خلال تحليل الجدول السابق يتضح أن صندوق تثير ممتلكات الأوقاف يمثل مصدر تمويل تنافسي يتمتع بوضع مالي متميز يعمل على تحسين جودة عوائد المالية فيما يقوم به من خدمات إنمائية؛ حيث تنوعت أصوله كما هو موضح بالجدول السابق بين النقد وما يعادله، واستثمارات صكوك وإجارة والذمم المدينة تمويل واستصناع وبيع بالتقسيط، والتمويل بالمشاركة وإيرادات مستحقة ذات علاقة وأصول أخرى؛ مما جعل الصندوق يحافظ على وضع مالي جيد.

المؤشرات المالية للصندوق:

يتضمن الجدول التالي مؤشرات الصندوق للعام ٢٠٢١، مقارنةً للعام ٢٠٢٠، بالدولار الأمريكي؛ بلغ قيمة العائد للوحدة (بعد خصم حصة المضارب) للعام ٢٠٢١ ما قدره ٢٩٣ دولاراً أمريكياً^(١٤).

جدول (٤) المؤشرات المالية للصندوق للعام ٢٠٢١ مقارنةً للعام ٢٠٢٠ م
(المبلغ بملايين الدولارات الأمريكية)

٢٠٢٠ /١٢/٣١	٢٠٢١/١٢/٣١	المؤشرات المالية
١١٤.٢٤	١٣٠.١٦	صافي قيمة الأصول
٢.٨٣	٣.٧٢	صافي الدخل قبل حصة المضارب
(٠.٢٨)	(٠.٣٧)	حصة المضارب في صافي الدخل
٠.٤٦	٠.٣٨	تحويل إلى الاحتياطي العام

^(١٣) البنك الإسلامي للتنمية التقريبي السنوي لصندوق تثير ممتلكات الأوقاف، ٢٠٢١

<https://www.isdb.org/apif/ar/about-awqaf>

^(١٤) البنك الإسلامي للتنمية التقرير السنوي لصندوق تثير ممتلكات الأوقاف، ٢٠٢١

<https://www.isdb.org/apif/ar/about-awqaf>

٢.٣٩٨	١.٤٣٠	توزيعات
%٢.٥٠	%١.٢٥	الأرباح/ رأس المال المدفوع- الأرباح الموزعة المعلنة.
%٠.٦٩	%٠.٢٠	متوسط سعر لبيور (%)
١١,٥٩٠	١١,٣٧٨	صافي قيمة الدفترية لكل شهادة

(المصدر المصدر التقرير السنوي لصندوق تثير ممتلكات الأوقاف، ٢٠٢١، ص ٣٤) ^(١٥)
(١٥)

يتضح من خلال عرض الجدول السابق أن المؤشرات المالية تمثل مرحلة مهمة في الأداء المالي لصندوق تثير ممتلكات الأوقاف؛ حيث ارتفعت المؤشرات المالية لصندوق تثير ممتلكات الأوقاف عام ٢٠٢١ مقارنة بعام ٢٠٢٠؛ حيث زاد صافي قيمة الأصول وحصة المضارب في صافي الدخل؛ مما يدل على نجاح صندوق تثير ممتلكات الأوقاف في تحقيق الأهداف التي أنشئ من من أجلها، وهذا يشير إلى جدوى مفهوم الصناديق الموجهة نحو التنمية على أساس التمويل الاجتماعي الإسلامي.
إدارة المخاطر:

يوجد لدى (مضارب الصندوق) البنك الإسلامي للتنمية (برنامج رسمي لإدارة المخاطر على مستوى مجموعة البنك يركز على الإدارة الإيجابية للمخاطر، وهذا البرنامج يحظى بدعم سياسة إدارة المخاطر لدى البنك، التي صادق عليها مجلس المديرين التنفيذيين. وتقوم إدارة مراقبة مخاطر مجموعة البنك بالإشراف على ومراقبة ملامح المخاطر التي تكتنف العمليات الاستثمارية الحالية والمستقبلية للصندوق. ويتم فحص كل عملية استثمار للتحقق من جدواها وأنها محمية بضمانات وبرامج تأمين كافية، ويقوم فريق المراجعة الداخلية برفع تقارير إلى لجنة المراجعة التابعة للمضارب بشأن طبيعة المخاطر ومدى إمكانية تحققها. كما يقوم المراجع الخارجي بإبلاغ كل من مجلس المديرين التنفيذيين ولجنة المشاركين بالنتائج المتعلقة بمسائل المخاطر ذات الصلة. ^(١٦)

^(١٥) البنك الإسلامي للتنمية التقرير السنوي لصندوق تثير ممتلكات الأوقاف، ٢٠٢١

<https://www.isdb.org/apif/ar/about-awqaf>

^(١٦) المرجع السابق ص ٤٥ البنك الإسلامي للتنمية التقرير السنوي لصندوق تثير

ممتلكات الأوقاف، ٢٠٢١ <https://www.isdb.org/apif/ar/about-awqaf>

ويتبع الصندوق مجموعة من السياسات المحاسبية تتمثل فيما يلي^(١٧):
أساس العرض: يتبع الصندوق معايير المحاسبة المالية الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية.

العُرف المحاسبي: يتم إعداد القوائم المالية وفقاً لمبدأ التكلفة التاريخية على أساس مبدأ الاستحقاق المحاسبي ومبدأ الاستمرار في العمل باستثناء الاستثمار في الصكوك المسجلة بالقيمة العادلة. ويتم عرض القوائم المالية بآلاف الدولارات الأمريكية، ما لم يذكر خلاف ذلك.

استثمارات في الصكوك: الصكوك هي وثائق متساوية القيمة تمثل حصصاً شائعة في ملكية أعيان أو منافع أو خدمات أو (ملكية) موجودات مشروع معين أو نشاط استثماري خاص تصنف وتقاس إما بالتكلفة المطفأة، أو القيمة العادلة من خلال قائمة الدخل (قائمة العمليات).

موجودات الإجارة: يُمثل هذا البند الموجودات التي يشتريها الصندوق ويقوم بتأجيرها إلى مستفيدين آخرين لاستخدامها بموجب اتفاقيات إجارة بموجبها يتم نقل ملكية الموجودات إلى المستفيدين في نهاية مدة عقد الإيجار وإكمال سداد كافة الدفعات بحسب الاتفاقية إما مجاناً أو بسعر رمزي. ويتم تسجيل الموجودات بتكلفة الشراء ناقصاً الاستهلاك المتراكم حتى تاريخ التقرير المالي. ويتم استهلاك موجودات الإجارة على أساس الاستخدام التقديري.

المشاركة: وهي شراكة يقوم فيها الصندوق بالمساهمة في رأس المال وتدرج المشاركة بالتكلفة (المتوقع استعادتها) ناقصاً المبالغ المستلمة كإعادة لرأس المال المشاركة.

تكلفة المشاريع الوقفية الاستثمارية:

يعدّ صندوق تثمير ممتلكات الأوقاف صندوقاً فريداً من نوعه على ساحة بنوك التنمية متعددة الأطراف، وذلك من خلال المهمة المنوطة به والمتمثلة في تمويل إنشاء أو تطوير عقارات ووقفية إسلامية، كما أنه يركّز بشكل كبير على الاستفادة المالية طويلة الأجل بين الأجيال^(١٨).

(١٧) المرجع السابق، ص ٦٢.

(١٨) الأثر الإنمائي لصندوق تثمير ممتلكات الأوقاف، ٢٠٢٠، ص ٣٨
(<https://www.isdb.org/apif/ar/about-awqaf>)

ويوفر صندوق ترميم ممتلكات الأوقاف وسيلة آمنة للاستثمار المؤثر اجتماعياً، وتُعَوِّض أرباح الصندوق المتدنية نسبياً (التي يبلغ معدلها ٣.٥ في المائة من المبلغ المستثمر سنوياً منذ إنشائه، مع توزيع حد أدنى من الأرباح بنسبة ٢.٥ في المائة)، بفضل المكتسبات الاجتماعية وطبيعة الصندوق منخفضة المخاطر، بالإضافة إلى ارتفاع قيمة أسهمه^(١٩).

وقد نجح صندوق ترميم ممتلكات الأوقاف بصفته آلية لتفعيل الأوقاف وتحقيق أثرها الإنمائي كوسيلة آمنة للاستثمار المؤثر اجتماعياً؛ حيث يبلغ إجمالي رأس المال المدفوع لصندوق ترميم ممتلكات الأوقاف ١١٢.٤٤ مليون دولار أمريكي مُكَمَّلاً بخطة تمويل بقيمة ١٠٠ مليون دولار أمريكي من البنك الإسلامي للتنمية، كما تشمل محفظة مشاريع الصندوق على ٥٥ مشروعاً في ٢٧ بلداً عضواً أو غير عضو في البنك الإسلامي للتنمية بقيمة إجمالية تبلغ ١.٢٢ مليار دولار أمريكي. وقد أثبتت هذه المشاريع أنه يمكن للأوقاف بشكل عام ولنموذج صندوق ترميم ممتلكات الأوقاف بشكل خاص الاضطلاع بدور إنمائي مهم للغاية.^(٢٠)

ويقوم صندوق ترميم ممتلكات الأوقاف بدور فعال في النهوض بالأوقاف من خلال تمويل تطوير الممتلكات الوقفية العقارية، مع التركيز بشكل خاص على الممتلكات التي سُتْثِمَر من أجل الاستفادة من دخلها؛ لأنّ هذا الشكل من أشكال الأوقاف سيُتيح سداد التمويل من دخل العقار ذاته. وبتوزيعه أرباحاً، أدخل صندوق ترميم ممتلكات الأوقاف عنصراً من عناصر الاستثمار المؤثر للتشجيع على تعبئة الموارد من أجل الأوقاف^(٢١). والجدول التالي توضح المشاريع الوقفية الممولة من صندوق ترميم ممتلكات الأوقاف خلال السنوات (٢٠١٩ - ٢٠٢٠ - ٢٠٢١).

(١٩) أكرم بن حاسين وآخرون، كفاءة الأسواق المالية في الدول النامية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، الجزائر العدد (٢)، ٢٠١٩م.

(٢٠) الأثر الإنمائي لصندوق ترميم ممتلكات الأوقاف، ٢٠٢٠، ص ٣٩ (<https://www.isdb.org/apif/ar/about-awqaf>)

(٢١) حيدر يونس الموسوي، المصارف الإسلامية أدائها المالي وأثارها في سوق الأوراق المالية، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٢٠، ص ٢٧.

المشاريع الوقفية من تمويل صندوق تثمير ممتلكات الأوقاف خلال عام ٢٠١٩:

وافق صندوق تثمير ممتلكات الأوقاف على تمويل أربعة مشاريع ووقفية كبرى خلال عام ٢٠١٩ ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي: جدول رقم (٥) المشاريع الوقفية من تمويل صندوق تثمير ممتلكات الأوقاف خلال عام ٢٠١٩ (المبلغ بمليون دولار)

اسم المشروع الوقفى	مساهمة الصندوق	مساهمة خط التمويل	ممولون آخرون	مساهمة الجهة المستفيدة	إجمالي التكلفة
إنشاء مبنى سكني للطلاب-نيويورك- الولايات المتحدة الأمريكية	٥,٠٠	١٠,٠٠	٢٠,٠٠	٥٤,٦٠	٨٩,٦٠
إنشاء فندق بالمنطقة المركزية بالمدينة المنورة كوقف لصالح مؤسسة البيات الخيرية للتعليم.	٤,٤٠	٤,٤٠	-	٢٨,٢٠	٣٧,٠٠
شراء مبنى سكني للطلاب-إسكي شهير- تركيا كوقف لصالح مؤسسة الأمل للتعليم.	٣,٨٠	-	-	١,٦٠	٥,٤٠
إنشاء برج إداري وقفي في مدينة داكا-بنغلادش	٦,٠٠	٦,٠٠	٣,٠٠	٧٠,٥٠	٨٥,٥٠
مجموع الأصول	١٩,٢٠	٢٠,٤٠	٢٣,٠٠	١٥٤,٩	٢١٧,٥

(المصدر التقرير السنوي لصندوق تثمير ممتلكات الأوقاف، ٢٠١٩، ص ١٥)^(٣٣).

(٣٢) البنك الإسلامي للتنمية التقريى السنوي لصندوق تثمير ممتلكات الأوقاف، ٢٠١٩

من خلال تحليل الجدول السابق يتضح أن صندوق تثمير ممتلكات الأوقاف يمثل مصدر تمويل تنافسي فيما يتعلق بالأسول العقارية المدرة للدخل بهدف خدمة المنظمات الخيرية في كثير من البلدان تشمل خدمات صحية ونشر للتعليم الديني الإسلامي والعصري والتراث والثقافة والبيئة؛ وهذا يشير إلى الأهمية البالغة لصندوق تثمير ممتلكات الأوقاف كصندوق إنمائي في مجمله.

المشاريع الوقفية من تمويل صندوق تثمير ممتلكات الأوقاف خلال عام ٢٠٢٠:
جدول رقم (٦) المشاريع الوقفية من تمويل صندوق تثمير ممتلكات الأوقاف خلال عام

٢٠٢٠

(المبلغ بمليون دولار)

إجمالي التكلفة	مساهمة الجهة المستفيدة	مساهمة خط التمويل	مساهمة الصندوق	اسم المشروع الوقفي
٢٠,٦٠	٤,٠٠	١٠,٧٠	٥,٥٠	إنشاء مجمع تجاري وسكني في دكار - السنغال كوقف لصالح داراس
٧,٩٨	٢,٤٨	٢,٧٥	٢,٧٥	بناء مجمع الوقف الطبي التجاري في طرابلس - لبنان لصالح الجمعية الطبية الإسلامية.
٤,٣١	١,١١	١,٦٠	١,٦٠	شراء عقارات في المملكة المتحدة لاستخدامها كأوقاف لبعثة الرحمة - المملكة المتحدة.
٦,٠٤	١,٦٤	٢,٢٠	٢,٢٠	إنشاء مركز تجاري متعدد الاستخدامات في أوهايو - لاستخدامه كأوقاف في مركز أبو بكر الصديق الإسلامي.
٣٨,٥٣	٩,٢٣	١٧,٢٥	١٢,٠٥	مجموع الأصول

(المصدر التقرير السنوي لصندوق تثمير ممتلكات الأوقاف، ٢٠٢٠، ص ٣٩) (٢٣).

من خلال تحليل الجدول السابق يتضح أن صندوق تثمير ممتلكات الأوقاف ينوع في المشاريع التي يمولها كإقامة مشاريع تجارية وسكنية ومشاريع طبية وشراء عقارات من أجل تحقيق عوائد مالية والاستفادة منها ووقفها لخدمة الأنشطة التعليمية والصحية وغير ذلك.

المشاريع الوقفية من تمويل صندوق تثمير ممتلكات الأوقاف خلال عام ٢٠٢١:
جدول رقم (٧) المشاريع الوقفية من تمويل صندوق تثمير ممتلكات الأوقاف خلال عام ٢٠٢١

(المبلغ بمليون دولار)

اسم المشروع الوقفي	مساهمة الصندوق	مساهمة خط التمويل	مجموعة البنك	مساهمة الجهة المستفيدة	إجمالي التكلفة
إنشاء مبنى وقفي تجاري في مدينة مينيابوليس- الولايات المتحدة الأمريكية	٢,٥٠	٢,٥٠	-	٢,٥٠	٧,٥٠
بناء المرحلة الثانية من مشروع مدينة الوقف مجمع تجاري وسكني لصالح وقف البنك الإسلامي وغينيا- كوناكري .	-	-	١٦,٠٠	٧,٧٠	٢٣,٧٠
إنشاء فندق في وسط المدينة المنورة لصالح مؤسسة البيان الخيرية للتعليم (التمويل	٠,٧٠	٠,٧٠	-	-	١,٤٠

(٢٣) البنك الإسلامي للتنمية تقرري السنوي لصندوق تثمير ممتلكات الأوقاف، ٢٠٢٠

<https://www.isdb.org/apif/ar/about-awqaf>

					(التكميلي)
١,٤٠	-	-	٦,٠٠	٦,٣٧	شراء عقار تجاري في مدينة جدة- السعودية، كاستثمار لصالح صندوق تنمية ممتلكات الأوقاف.
٥١,٤٧	١٣,١٠	١٦,٠٠	١١,٠٠	١١,٣٧	مجموع الأصول

(المصدر التقرير السنوي لصندوق تنمية ممتلكات الأوقاف، ٢٠٢١، ص ٤١) (٢٤).

من خلال تحليل الجدول السابق يتضح أن صندوق تنمية ممتلكات الأوقاف يعمل على زيادة وتنوع المشاريع التي يمولها في البلدان المختلفة من خلال الأصول العقارية المختلفة والتي تدرّ دخلاً يتم الاستفادة منه في تقديم الخدمات في المشاريع الوقفية المختلفة..

تحليل الإسهامات الاجتماعية للمشاريع الوقفية من ٢٠١٩-٢٠٢١

من خلال تحليل الجداول الثلاث السابقة والخاصة بالمشاريع الوقفية لصندوق تنمية ممتلكات الأوقاف وبناء على المعطيات التي نشرها الصندوق حول ماهية كل مشروع وقفي ممول والنتائج المترتبة على ذلك يلاحظ ما يلي:

- حافظ الصندوق تقريبا على عدد المشاريع المعتمدة للتمويل خلال الثلاث سنوات ٢٠١٩-٢٠٢٠؛ حيث كان عددها على التوالي: ٤،٤،٥ مشروعات ووقفية، ويلاحظ عليها أنها مشاريع كبيرة الحجم تستقطب رؤوس أموال معتبرة، فمثلا يقدر إجمالي تمويل المشاريع الوقفية العقارية من قبل الصندوق سنة ٢٠٢١ حوالي ١٨.٩ مليون دولار، وتقدر مساحة العقارات الوقفية الممولة حوالي ١ مليون متر مكعب.

- إن قيمة التكلفة الإجمالية للمشروعات الوقفية الممولة في تذبذب حيث كانت سنة ٢٠١٩: ٢١٧,٥ مليون دولار، وانخفضت سنة ٢٠٢٠ إلى ٣٨,٥٣ مليون دولار، ثم ارتفعت قليلا سنة ٢٠٢١ إلى ٥١,٤٧ مليون دولار، ويرجع هذا إلى انخفاض تكلفة المشروعات الوقفية المتقدمة لطلب التمويل؛ لذلك كانت حصة الصندوق في التمويل أيضا في تذبذب، حيث

(٢٤) البنك الإسلامي للتنمية التقريبي السنوي لصندوق تنمية ممتلكات الأوقاف، ٢٠٢١

تتبع النسبة المقررة في تكلفة المشروعات المستفيدة، كما أنها نسبة متغيرة حسب نوع المشروع الممول وأيضا صيغة الاستثمار وحجم الأطراف المشاركة في الشراكة التمويلية، وبالارقام كانت الحصيلة التمويلية للصندوق على التوالي : ١٩,٢٠ ، ١٢,٠٥ ، ١١,٣٧ مليون دولار.

-يوجد تنوع في مجالات المشاريع الوقفية الممولة، ولكن يغلب عليها المجالات الاجتماعية الأساسية كالصحة والتعليم: ويمكن تقدير توزيع أبرز مجالات المشروعات الوقفية كما يلي بالنسبة لعام ٢٠١٩ كان هناك مشروع واحد في التعليم ومشروعان في الرعاية الاجتماعية ومشروع ومشروع في التشغيل؛ وبالنسبة لعام ٢٠٢٠ كان هناك مشروع في التعليم ومشروع في الصحة ومشروع في الرعاية الاجتماعية؛ وبالنسبة لعام ٢٠٢١ كان هناك ثلاثة مشاريع في التشغيل ومشروع في التعليم ومشروع في الرعاية الاجتماعية.

ومن خلال العرض السابق توصلت الورقة الحالية إلى مجموعة من النتائج من أهمها:
- بلغت أعلى نسبة مساهمة رأس مال الصندوق للبنك الإسلامي للتنمية بما يقارب ٤٠%، ومن حيث الدول تحتل المملكة العربية السعودية الريادة بما يقارب ٦٥% من المساهمة في رأس مال الصندوق.
- تتشكل أصول الصندوق من عدة مصادر متنوعة تمثلت في (تمويل- استثمارات - أصول متداولة- مستحقات من أطراف أخرى).
- شهدت أصول الصندوق تطورا وزيادة نسبية خلال السنوات الأخيرة؛ مما يشير إلى أهمية الدور التنموي والاستثماري الذي يقوم به صندوق تميمير ممتلكات الأوقاف.
-يعدّ صندوق تميمير ممتلكات الأوقاف واحداً من أهم الصناديق الوقفية التي تساهم في دفع عجلة التنمية المستدامة، من خلال ممارسة أنشطة العمل الوقفي التي يقدمها الصندوق.
ومن خلال عرض هذه النتائج توصي الورقة بـ:

- ضرورة تفعيل التشريعات والقوانين المنظمة للصناديق الوقفية والعمل على تقييمها.
- ضرورة الاستفادة من تجربة صندوق تميمير ممتلكات الأوقاف في عمل الصناديق الوقفية؛ من حيث الاستراتيجية والأداء المالي والفني.

المراجع

محي الدين يعقوب (2009م). الأوقاف الإسلامية بين الواقع والمأمول (بحث مقدم إلى مؤتمر عالمي عن قوانين الأوقاف وإدارتها، واقع وتطلعات، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ٢٠- 22 أكتوبر 2009 م) ص ١٥.

أعمر بن حاسين وآخرون، كفاءة الأسواق المالية في الدول النامية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، الجزائر العدد (٢)، ٢٠١٣م.
عائشة حيمود: (٢٠١٩). محمد، دور صناديق الاستثمار الإسلامية في تفعيل سوق الأوراق المالية الناشئة (دراسة حالة سوق الأسهم السعودي) رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ٨ ماي الجزائر.
خالد أحمد فرحان المشهداني ورائد عبد الخالق عبد الله العبيدي، (٢٠٢٠) مدخل إلى الأسواق المالية، دار الأيام، للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٢٠م، ص ١١٣.

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، (٢٠١٩). تقرير الاستثمار العالمي، جنيف، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي،: دمج التمويل الإسلامي والاستثمار المؤثر من أجل تحقيق الأهداف العالمية، إستنبول، ٢٠١٩م، ص، ١٠.
أعمر بن حاسين وآخرون، كفاءة الأسواق المالية في الدول النامية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، الجزائر العدد (٢)، ٢٠١٩م.
حيدر يونس الموسوي، المصارف الإسلامية آدائها المالي وآثارها في سوق الأوراق المالية، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر. والتوزيع، الأردن، ٢٠٢٠ ، ص ٢٧.

الأثر الإنمائي لصندوق تثير ممتلكات الأوقاف، ٢٠٢٠، ص ٣٨
<https://www.isdb.org/apif/ar/about-awqaf>
البنك الإسلامي للتنمية التقريبي السنوي لصندوق تثير ممتلكات الأوقاف، ٢٠١٩
<https://www.isdb.org/apif/ar/about-awqaf>
البنك الإسلامي للتنمية التقريبي السنوي لصندوق تثير ممتلكات الأوقاف، ٢٠٢٠
<https://www.isdb.org/apif/ar/about-awqaf>
البنك الإسلامي للتنمية التقريبي السنوي لصندوق تثير ممتلكات الأوقاف، ٢٠٢١
<https://www.isdb.org/apif/ar/about-awqaf>